

دخل نوح ومن معه السفينة نوح الله عز وجل يوفون الارض ففارت  
 الارض والنقب البحار واطلوا من السابرة ارتفاع الماء جعلت  
 الفلك تجري بغير نوح كالجبال وعلا الماء على رؤوس الجبال  
 اربعين ذراعاً فهلك كل من على وجه الارض من حيوان ونبات  
 وخلق سوي نوح بن عيني وتسميه لا يموت وهي بنت آدم وهي  
 اول من بنى على وجه الارض وعمل الخور وجاهر بالمعاصي وتولدت  
 نوح الخمار ولم يعرفه الطوفان ولا بلغ بعض حسد وطلب  
 السفينة ليغرقها وكان طوله ثلاثة الاف ذراع ولثمانية ذراع  
 وثلاث وثلاثون وتلك ذراع بالكاهن شي وكان يجيء بالسحاب ويشرب  
 منه ويتناول الخمر من قرار البحر ويشرب في حين الشمس يرفع  
 اليها ثم ياكله وعاش ثلاثة الاف سنة وعيبر الى زمان فرعون  
 وقطع صخره كما قد برحسك موسى عليه السلام ليطرحها عليه وكان يسلك  
 فرسخاً في فرسخ فارتسل الله طيراً فنقر الصخرة في عنقه فمعه الحركة  
 فوثب موسى وكانت وثيقة عشرة اذرع وطوله مثل ذلك وطول  
 كصاحبه مثل ذلك ولم يلق سوي عرفق به فقتله وتركه موضعه  
 وردد عليه الصخر والرميل فكان كالجبل العظيم في صحراء مصر وقيل  
 غير ذلك وكان بين ان يرسل الله الطوفان وبين ان يهلكه  
 وحش ليل وكان زكوى نوح في السفينة في مستهل رحب وقيل  
 لعشر ليل مضت من رحب وخرج من السفينة يوم عاشوراء من  
 الحرم وكان استقر السفينة على الجودي وهو جبل من ارض الموصل

خصص الاربعة  
 بالاصحى طول  
 هامة طول المعتدل  
 القائمة  
 خص الاربعة  
 حتى طول قائمة  
 الاربعة  
 القائمة

بيان  
 غاض

وقد ورد

وقد ورد حديث ان السفينة طافت بالبيت الحرام اسبوعاً طافت  
 بيت المقدس اسبوعاً والشفوف على الجودي وروي ان السفينة  
 سارت حتى بلغت بيت المقدس فوقف وتطقت باذن الرب تعالى  
 وقالت يا نوح هذا موضع بيت المقدس الذي تسلمه الانبياء من اولادك  
 وكان الطوفان بعد هبوط ط آدم بالف سنة وما بين سنة واربعين سنة  
 وكان لثمانية سنة مضت من عمر نوح وبين الطوفان والبعث النبوية  
 ثلاثة الاف سنة وتسعمائة واربعة وسبعين سنة وقد قضى من الهجرة  
 الى حضرنا سبع مائة سنة كاملة فيكون الماضي من الطوفان الى الحجرة  
 النبوية اربعة الاف وثمانمائة واربع وستين سنة والله اعلم  
 وما مضت للثمانية وتسعون سنة الطوفان في نوح عليه السلام ولما من  
 العشر تسعمائة وتسعون سنة هكذا وقع في كلام الموضين فظاهر  
 الآية النبوية مخالفة لانه يدل على انه ثبت القول المذكور في  
 بعد رساله اليهم فندركه وان الطوفان وقع بعد ذلك وقتل نوح  
 نوح الف واربعمائة سنة وتسعون سنة وهو موثق لانه قال الرب تعالى  
 ولقد ارسلنا نوحاً الى قومه فليتب عليهم الف سنة الا خمسين عاماً فاقدم  
 الطوفان وهم ظالمون وظاهر الآية النبوية انه عاش اكثر مما ذكر  
 الموحون والله اعلم ونزل عليه جنين من سبعين مرة وقبره بكد نوح  
 ومن اولاده تسام وقد قيل الطوفان مائة سنة وعاش ستمائة سنة  
 ووفاته بعد الطوفان بحسب سنة وهو ابو العرب وفارس الروم  
 وكان هو القاب بعد نوح في الارض ومن ذريته الانبياء كلهم حتى  
 محمد وجعل الله في ذريته النبوة والكناب وهو الذي اعظم مدنية  
 بيت المقدس الشريف وكان ملكاً عليها كما تقدم وكلام ابوالسودان

وام